

الذكاء الروحي وعلاقته بالضغوط النفسية المُدرّكة لمُعلمي التربية الخاصة

م.م. هادي ثامر حسين

hadythamr075@gmail.com

وزارة التربية العراقية / مديرية تربية بابل

الملخص

استهدف البحث تعرف الذكاء الروحي لدى معلمي التربية الخاصة وكذلك تعرف الضغوط النفسية المُدرّكة لديهم، فضلاً عن علاقة الذكاء الروحي بالضغوط النفسية، ولتحقيق ذلك تبنى الباحث مقياس الذكاء الروحي الذي أعده (King، 2008)، والذي تكون من (٤٠) فقرة، وكذلك تبنى مقياس الضغوط النفسية المُدرّكة لكوهن وآخرون ويتكون المقياس من (١٠) فقرات، ثم إستخرج لهما الخصائص السيكومترية من صدق وثبات، ثم طبق الباحث المقياسين على عينة البحث والبالغ عددها (١٠٠) معلم ومعلمة بواقع (٥٠) معلم، و (٥٠) معلمة، وأسفرت النتائج إلى وجود فرق بين المتوسط الحسابي ومتوسط الفرضي لصالح المتوسط الحسابي العينة وكذلك وجود فرق بين المتوسط الحسابي ومتوسط الفرضي لصالح المتوسط الحسابي العينة البحث الذي يشير إلى توافر الذكاء الروحي والضغوط النفسية المُدرّكة، كما تواصل البحث إلى عدم وجود علاقة بين الذكاء الروحي والضغوط النفسية.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الروحي، الضغوط النفسية، معلمي التربية الخاصة.

Spiritual intelligence and its relationship to perceived psychological stress among special education teachers

Hadi Thamer Hussein

Iraq, Babylon. Iraqi Ministry of Education / Babylon Education Directorate

Abstract

The research aimed to identify spiritual intelligence among special education teachers, as well as their perceived psychological stress, in addition to the relationship between spiritual intelligence and psychological stress. To achieve this, the researcher adopted the Spiritual Intelligence Scale prepared by (King, 2008), which consisted of (40) items. He also adopted the Perceived Psychological Stress Scale

by Cohen et al., which consists of (10) items. Then, psychometric properties were extracted for both, including validity and reliability . Then the researcher applied the two scales to the research sample, which numbered (100) male and female teachers, with (50) male teachers and (50) female teachers. The results showed that there were differences between the arithmetic mean and the hypothetical mean in favor of the arithmetic mean for the research sample, and that there were differences between the arithmetic mean and the hypothetical mean in favor of the arithmetic mean for the research sample, which indicates the presence of spiritual intelligence and perceived psychological pressures. The research also continued to show that there is no relationship between spiritual intelligence and psychological pressures.

Keywords: Spiritual intelligence, psychological stress, special education teachers.

الفصل الأول / التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

يعد الذكاء الروحي أحد أنواع الذكاءات المتعددة في القرن الحادي والعشرين، وتتبع أهمية الذكاء الروحي في حياتنا لمعرفة الفرق بين الأشياء الجيدة التي تتوافق مع معايير والقواعد السائدة والأشياء لسيئة التي لا تتوافق مع المعايير والقواعد السائدة، وخاصة للأشخاص الذين يملكون توازن، ويستطيعون السيطرة على أنفسهم، ويمتنعون عن عمل أي شيء مخالف للمعايير والقواعد السائدة، كما أن وجود مستوى عال من الذكاء الروحي سبب في إيجاد رغبة لدى الفرد لكي يعمل على تحقيق رغبات محددة وشعوره بالسعادة، وهذا يشجعه للعمل بشكل قوي لتحقيق أحلامه، فإذا كان الذكاء الوجداني هو الحلقة التي ربطت بينا لعقل والعاطفة أو الوجدان، فإن الذكاء الروحي هو يعمل على حل الإشكاليات بين مدارس علم النفس - بدءاً من التحليل النفسي وانتهاء بالمعرفي - وينصف الإنسان، ويحقق الكمال الإنساني ووجدته من حيث كونه يتكون من جسد، وعقل، ونفس، وروح معاً، في تفاعل وتناغم فيما بينهما (اسماعيل، ٢٠٠٧: أ).

وان الضغوط النفسية هي من أكثر المشكلات النفسية في الوسط المجتمعية الحديثة لاسيما لدى الموظفين وبالذات لدى المعلم وذلك بسبب تعدد مصادر الضغط النفسي مهنية كانت أو

حياتية أو اجتماعية وقد تؤثر عدة عوامل على هذه الضغوط منها على سبيل المثال مهارة حل المشكلات والتي تعتبر من أهم الأنشطة الفكرية والمعرفية المهمة في حياتنا اليومية والمهنية بشكل خاص وهي من أهم المهارات التي يجب على المعلم أن يتحلى بها جميع جوانب الحياة وليس في مهنته فقط (شبرم وجاسم، ٢٠٢٥: ٨)، ومن العوامل التي قد تؤثر على الضغوط النفسية المدركة كذلك المرونة النفسية والتي تعتبر من السمات الشخصية الرئيسية التي يجب أن يتصف بها المعلم لمواجهة الإحباطات والانتكاسات المسببة للفتور والعزلة وضعف الإنتاجية ومن الملاحظ أن هناك من المعلمين من قد يمرون بنفس الضغوط وتحت نفس الظروف ولا يقعون في أزمات نفسية أو جسمية بل يبقون محافظين على مرونتهم النفسية وضبط النفس وقدرتهم على مواجهة المشكلات وحلها، وسوف يحاول الباحث في هذا البحث تعرف مستوى الذكاء الروحي والضغوط النفسية، ثم الكشف عن نوع الارتباط بين الذكاء الروحي لدى معلمي التربية الخاصة وعلاقته بالضغوط النفسية المدركة.

اهمية البحث

تبدوا أهمية الذكاء الروحي في كونه يميز الانسان عن باقي المخلوقات، ويجعله يستطيع أن يكون مبدعاً ومبتكراً، ويستطيع تغيير القواعد التقليدية للحياة ويضع قواعد جديدة بدل منها، كما يمنحه القدرة على التمييز بين الأشياء والأمور كلها، وبذلك يمنحها جمال الخلق والقدرة على طويع القواعد والقوانين غير المرنة بالفهم والتعاطف، ويذكر ستيتي وستريس (٣، ٢٠٠٩، Straus & Stitt) أن الذكاء الروحي هو يميز الانسان عن سائر المخلوقات الأخرى، ويعتبر جوهر وجود الإنسان في الحياة، وتمثل الذكاء العقلي الموجود في الذكاء الرياضية واللغوية والتي يمكن أن نجدها في أجهزة الحاسوب بمعدلات أعلى من الإنسان ونسبة الذكاء التي يمثلها الجسم والتي تمثل الذكاء البدني، ونسبة الذكاء التي يمثلها القلب والتي تمثل الذكاء الوجداني، في حين ينفرد الذكاء الإنساني بحصة الذكاء التي تمثلها الروح والتي تنتشر في الجسم والعقل والقلب ويحصل من خلالها الإنسان على معرفة المعنى والتواصل والقيمة ، و الذكاء الروحي يعمل على زيادة شعور الفرد بالسعادة والرفاهية والتقليل من والاحتراق النفسي و الضغوط وزيادة الكفاءة البيئة شخصية، وتحسين مهاراته في القيادة، والحصول على المزيد من الإبداع، يتضح من خلال العرض السابق أن الذكاء الروحي تتجلى أهميته في أنه يساعد الأفراد الذين يتسمون به بدرجات مرتفعة على التعامل الحكيم مع المحن واتخاذ مواقف ايجابية منها، ورؤية الجمال الداخلي في كل شيء، والشعور بالحنو مع الآخرين، إضافة إلى أنه يساعد الأفراد على أن يكونوا أكثر ثباتاً مع ما يتعرض له من ضغوط نفسيه من قبل الآخرين نفسياً وهدوء، ويجعله أقل ضغطاً (شعقة، ٢٠٠٨: ٩).

الضغوط النفسية لها تأثيرات سلبية على أداء المعلم وسلوكه في تعامل مع تلاميذه داخل المدرسة ومع زملائه وأفراد أسرته في المنزل و الضغوط النفسية التي يتعرض لها المعلمون قد حظيت باهتمام كبير على المستوى العالمي فمهنة التعليم تتطلب من العاملين فيها مهام كثيرة ومهارات عالية فالمعلم يتعامل مع قيم واتجاهات يغرسها في التلاميذ إضافة إلى تحضير الدروس ووضع الخطط السنوية والمشاركة في الدورات واللجان المختلفة، والقيام بالأنشطة اللاصفية ومتابعة حضور الطلبة وتصحيح الأوراق ورصد الدرجات علاوة على عبء العمل المكلف به رسمياً، مما يشكل لديه ضغوطاً قد لا يستطيع مواجهتها وتنتج عنها مشكلات تنعكس على حياته وتترك آثاراً سلبية على المجتمع (حميدة، ٢٠١١: ٣٠١).

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي التعرف إلى:

- ١- الذكاء الروحي لدى معلمي التربية الخاصة.
- ٢- الضغوط النفسية المدركة لدى معلمي التربية الخاصة.
- ٣- العلاقة بين الذكاء الروحي والضغوط والنفسية لدى معلمي التربية الخاصة.

حدود البحث:

- الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣
- الحدود المكانية: محافظة بابل / مديرية تربية بابل.
- الحدود البشرية: معلمي ومعلمات التربية الخاصة.

تحديد المصطلحات

١. الذكاء الروحي: عرفه كل من:

(King)، (2008): مجموعة من القدرات العقلية والتي تتسم في الوعي والتكامل والتكيف مع المظاهر غير المادية والمتسامية لو جود الإنسان والتي تؤدي بدورها الى تحقيق روية وجوديه عميقة وتحقيق مغني الحياة واكتشاف للذات المتسامية والتمكن مو الوصل إلى حالات روحانية عميقة (king، 2008).

- **فصل (٢٠١٥):** مجموعة من الامكانيات الفعالة التي تمكن الأفراد من حل المشكلات وتحقيق أهداف حياتهم اليومية و استخدام الروحانية في مواجهة المشكلات، (فصل، ٢٠١٥: ١٠).

التعريف النظري للذكاء الروحي: تبني الباحث تعريف (King)، (2008) كونه تبني مقياسه للذكاء الروحي.

التعريف الإجرائي للذكاء الروحي: هو درجة الكلية التي يحصل عليها معلمي التربية الخاصة على المقياس المستخدم في البحث الحالي.

٢. الضغوط النفسية المدركة: عرفها كل من:

- الريخي (٢٠١٦): أنها أحداث خارجة عن إرادة الفرد تجعله في وضع غير اعتيادي، هي متطلبات استثنائية تهدده بطريقة ما (الريخي، ٢٠١٦: ٦).
- كوهن وآخرون (1983, Cohen et al): التقدير الذاتي للفرد بأن المطالب المفروضة عليه تفوق قدراته وقدرته على تلبية هذه المطالب". يشدد تعريف كوهن على أن الضغط هو نتيجة للتفاعل بين الفرد والبيئة، حيث يقيم الفرد الظروف المحيطة به ويرى أن الطلب يتجاوز ما لديه من موارد لمواجهة هذا الطلب (1983, Cohen et al).
- التعريف النظري للضغوط النفسية المدركة: تبنى الباحث تعريف (1983, Cohen et al) بوصفه تعريفاً نظرياً لمفهوم الضغوط النفسية كون الباحث تبنى مقياسه للضغوط النفسية المدركة.
- التعريف الإجرائي للضغوط النفسية المدركة: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند إجابته على فقرات مقياس الضغوط النفسية المعتمد في البحث الحالي.

الفصل الثاني / إطار نظري ودراسات سابقة أولاً. الذكاء الروحي:

لقد اهتم العديد من الباحثين في علم النفس المعرفي في السنوات العشر الأخيرة بمفهوم الذكاء الروحي لما يؤديه من دور هام في تحقيق التكيف الانفعالي والاجتماعي والديني مع الذات

والآخرين، وأشارت (توني بوزان ، 2007) أنه مع بداية الألفية الثالثة، بدأ توجه جديد في دراسة البعد الروحي كحد الملامح المميزة للشخصية الإنسانية والذي يتمثل في الذكاء الروحي

مفهوم الذكاء الروحي

لقد حظي موضوع الذكاء الروحي باهتمام العديد من الباحثين في مجال علم النفس ، حيث بات من أكثر أنماط الذكاءات المتعددة د ارسه وبحثاً ، ولقد تعددت تعريفات الذكاء الروحي؛ حيث يعرف (محمد عبد الهادي، 2003) الذكاء الروحي بنه : قدرة الفرد على الشعور بالآخرين ، وقدرته على فهم وتقدير إسهامات الآخرين وكذلك القدرة على خلق جو مناسب للتمثل

في القضايا المطلقة، ويرى رونيل (Ronel) (2008، أن الذكاء الروحي : القدرة على فهم العالم والشخص نفسه من خلال الإيمان بالله، فهو القدرة الأساسية التي تشكل وتوجه القدرات

الأخرى، وذلك من خلال الإيمان بالله والتواضع والعرفان بالجميل والقدرة المتكاملة ، والقدرة على ضبط الانفعالات، والقدرة على الصفع، ويشير ماكهوفي (Machovec) (2012، إلى أن الذكاء الروحي نمط متميز عن أنواع الذكاءات الأخرى ، فيما يرى أنه امتداد لذكاءات جاردنر المتعددة،

والذكاء الروحي يخضع لنفس معايير الذكاء التقليدي في أنه يزداد بتقدم العمر وأنه يعكس نمط الأداء العقلي للفرد، ويرى الباحث في الدراسة الراهنة أن الذكاء الروحي مجموعة من السمات الفطرية التي يتسم بها الفرد والتي تساعد على فهم العالم من حوله وفهمه لنفسه من خلال معرفة الهدف من الوجود، والدخول في الحالات الإيمانية المرتفعة شعبة، ٢٠٠٨: ٦)

ابعاد الذكاء الروحي :-

لقد تعددت أبعاد الذكاء الروحي ؛ حيث يذكر إيمونز (Emmons)، 2000، (10) أن للذكاء الروحي خمسة أبعاد هي : القدرة على التسامي والقدرة على الدخول في حالات عالية من الوعي الروحي ، القدرة على استثمار الأنشطة اليومية، والقدرة على استخدام المصادر الروحية في مواجهة المشكلات اليومية ، والقدرة على الاندماج في سلوك الفضيلة (ابراهيم، ١١: ٢٠١٩) ويرى (أحمد ثابت ، ٢٠١٥) أن الذكاء الروحي يتضمن الأبعاد التالية:

- التسامي: فهم الشخص لعلاقاته بجميع الكائنات بالوجود والاعتراف بالحقيقة الطبيعية وإنها متضمنة مع حقيقة متعددة وواسعة الأبعاد.
- الدخول في حالات روحانية عالية من الوعي : ويقصد بها التفكير حول وجود الشخص استنادا لمظاهر متعددة.
- بناء علاقات روحانية منزهة عن الغرض: ويقصد به التعامل مع الآخرين وتقديم المساعدة لهم عل دون النظر إلى مصلحة تعود يه من وراء تلك العلاقة.
- الاندماج في سلوك الفضيلة: ويقصد التسامح والتحمل وقبول التجارب غير عادية والمتناقضة .
- استخدام الروحانية في مواجهة المشكلات: ويقصد بها استعمال مستويات مختلفة من الشعور الروحاني لمواجهة وحل المشكلات (شعبة، ٢٠٠٨: ٧).

ثانيا : الضغوط النفسية المدركة

ان الضغط النفسي هو احدى الظواهر في حياة الانسان تظهر طبيعة الضغط في المواقف المختلفة التي يمر بها الانسان .مما تتطلب من الفرد توافق وإعادة التوافق مع البيئة ،والاهمية الضغوط النفسية قد ركز عليها الكثير من النفس والطب وعلماء التربية وعلم الاجتماع على وضع عدد من التعاريف

وفي مجال التربية والتعليم كان لموضوع الضغط النفسي حيزاً هاماً، إذ نشط الكثير من الباحثين في السنوات الأخيرة في دراسة موضوع الضغوط لدى الطلبة والمعلمين والإداريين والمهنيين الآخرين (الغريرو ابو اسعد، ٢٠٠٨: ١٨)

Theories Of Stress نظريات الضغط النفسي

اهتمت جميع النظريات في علم النفس بالإشارة إلى طبيعة الضغط النفسي وتفسير الانفعالات ذات العلاقة والارتباط معه، و أكدت هذه النظريات على اثر الضغط النفسي في الجوانب الوظيفية السيكولوجية والمعرفية والانفعالية والسلوكية ، ورغم الاختلاف ما بين اتجاهات كل نظرية من النظريات ، إلا أن هناك اتفاق عام ما بينهما على اثر الضغط النفسي على صحة الفرد وتوازنه وتكيفه

النظرية المعرفية :

ويعتبر اتجاه المدرسة المعرفية أحد الاتجاهات الرئيسية في تفسير الضغط النفسي ، إذ تتميز النظرية المعرفية على أهمية التفكير في التعامل مع الضغط النفسي ، وتستند المدرسة المعرفية في تفسير الاستجابة للضغط النفسي ، إلى الفكرة التي تنادي بأن المعنى الخاص لموقف ما هو الذي يحدد الاستجابة الانفعالية تجاهه، فطبيعة الاستجابة الانفعالية تتوقف على مدى إدراك الذات وحيث إلى الانفعالات عبارة عن نواتج المفاهيم وأفكار حول الذات ومحيطها فان هناك إمكانية تضبط هذه العوامل التي تحدث اضطراب انفعالي. ويشير نموذج جلاس وسنجر أن أي موقف مثير للضغط النفسي يتطلب من الفرد إدراك الأحداث المثيرة ومستوى شدتها و استمرارها(العزیز ،وابو اسعد ،٢٠٠٩ : ٥٩)

ثالثا : الدراسات السابقة

١- البجدي

هدفت هذه الدراسة الى معرفة العلاقة بين الذكاء الروحي وعلاقته بالسعادة النفسية وانماط الشخصية والمعدل التراكمي ،ذا بلغ عدد عينة الدراسة (٣٠٠) طلبة من قسم رياض الاطفال واستخدم الباحث مقياس الذكاء الروحي الذي اعده أمرام و دراير "ومقياس السعادة النفسية ، واستبانة أنماط الشخصية لماير بريجز ،وظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجب لدى طالبات قسم رياض الاطفال بين الذكاء الروحي والسعادة النفسية .،ويضاً توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين الذكاء الروحي وانماط الشخصية .وكذلك توجد علاقة ارتباطية دالة بين الذكاء الروحي و معدل التراكمي لدى طالبات قسم رياض الاطفال

٢- دراسة شعفة (٢٠٠٨)

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الذكاء الروحي والمرونة النفسية لدى الأخصائيين الاجتماعيين ، وتكونت عينة الدراسة من : (١٥٠)أخصائي اجتماعي تراوحت أعمارهم ما بين (٢٧.٨) عام إلى (٥٠.٣) عام بمتوسط عمري قدره (٣٩.٤) عام وانح ارف معياري قدره (١١.٦) عام ، وللتحقق من صحة فروض الدراسة استعان الباحث بالأدوات التالية: مقياس الذكاء الروحي للأخصائيين الاجتماعيين (إعداد/ الباحث)، ومقياس المرونة النفسية للأخصائيين الاجتماعيين (إعداد/ الباحث) ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود

علاقة ارتباطية موجبة داله إحصائياً بين درجات الأخصائيين الاجتماعيين على مقياس الذكاء الروحي ودرجاتهم على مقياس المرونة النفسية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مرتفعي الذكاء الروحي ومتوسط درجات منخفضي الذكاء الروحي لصالح مرتفعي الذكاء الروحي في مقياس المرونة النفسية (شعفة، ٢٠٠٨: ١)

٣- دراسة علي (٢٠١٦)

هدف البحث الحالي إلى التعرف على مستوى الضغوط النفسية لدى معلمي ومعلمات مدارس المرحلة الأساسية في محافظة دهوك إقليم كردستان - العراق، ومعرفة ما إذا كان هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في الضغوط النفسية لدى معلمي ومعلمات مدارس المرحلة الأساسية تبعاً للمتغيرات الديمغرافية العمر سنوات الخدمة المؤهل العلمي، والجنس)، ومعرفة أثر التفاعل بين هذه المتغيرات

وقد تكونت العينة النهائية للبحث الحالي من (٣٥٠) معلماً ومعلمة، بواقع (١٦١) معلماً و (١٨٩) معلمة ممن يعملون في مدارس المرحلة الأساسية التابعة لمديرية تربية قضاء دهوك القسم الشرقي، ومدارس المرحلة الأساسية التابعة لمديرية تربية قضاء دهوك القسم الغربي في مدينة دهوك، وذلك خلال العام الدراسي ٢٠١٥ ٢٠١٦ ميلادية. وإعتمد الباحث في بحثه على مقياس الضغوط النفسية الذي أعده لهذا الغرض، والذي يتألف بصيغته النهائية من (٧٠) فقرة، موزعة على خمسة (علي، ٢٠١٦)

٤- دراسة (الزهراني، ٢٠١٨)

هدفت هذه الدراسة الى معرفة همى العلاقات بين الضغط النفسي المدرك ودافعية الانجاز، والتوافق الاكاديمي حيث اعده الباحث مقياس الضغوط النفسية المدركة وتبنى مقياس دافعية الانجاز ومقاييس التوافق الاكاديمي، وتكونت عينة البحث من (١٥٠) طالبا من طلبة التربية الخاصة اظهرت نتائج البحث وجود علاقة ارتباطية سالبة بين لضغوط النفسية المدركة ودافعية الانجاز، وكذلك اظهرت نتائج البحث الى وجود علاقة سالبة بين الضغوط والتوافق الاكاديمي وكما اظهرت وجود علاقة دالة احصائيا بين الضغوط النفسية المدركة ودافعية الانجاز . (الزهراني، ٢٠١٨: ٢٩٧)

الفصل الثالث / إجراءات البحث

أولاً / مجتمع البحث:

تحدد مجتمع البحث الحالي بمعلمي التربية الخاصة في محافظة بابل ولكلا الجنسين في مديرية تربية بابل، وللعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥)، والبالغ عددهم (٣٣٢) معلم ومعلمة موزعين ضمن المدارس الابتدائية.

ثانياً :- عينة البحث

قد قام الباحث باختيار عينة البحث بطريقة العشوائية (الطبقية) وتم اختيار (١٠٠) معلم ومعلمة بواقع (٤٥) معلم و(٥٥) معلمة .

ثالثا :- اداة البحث

من اجل التعرف على الذكاء الروحي لدى معلمي التربية الخاصة يجب ان تتوفر اداة بحث مناسبة للعينة البحث ، لذا قد تبنى الباحث اختبار (king.2008) للذكاء الروحي ، وتكون المقياس من (٤٠) فقرة موزع على اربعة مجالات وفق التدرج الخماسي .

ولقيس الضغوط النفسية المدركة تبنى الباحث (مقياس ، كوهن واخرون . cohen et at) حيث تكون المقياس من (١٠) فقرة ، وفق تدرج خماسي للإجابة.

ولغرض التحقق من الخصائص السيكمترية للاختبار كونه مر على إعدادة فترة زمنية ليست بالقليلة وكذلك للاطمئنان على صلاحيته، قام الباحث بإستخراج الخصائص السيكمترية للمقياس وكما يأتي:

• الخصائص السيكمترية للمقياس الذكاء الروحي:

ولتحقق من الخصائص السيكمترية الاداة البحث وعلى النحو الاتي :-

١- الصدق الظاهري :-

ولتحقق من الصدق الظاهري للمقياس الذكاء الروحي بصورته الاولى حيث تم عرضة على (١٠) من الخبراء والمحكمين في العلوم النفسية والتربوية ،وبدء آرائهم وملاحظاتهم على مدى ملائمة لعينة البحث ومدى سلامتها اللغوية ذا حصلت فقرات الاختبار وبعد تفريخ استبانة الخبراء عل الموافقة عيها بنسبة (٨٠ %) مع مكانية تطبيقه.

- صدق البناء

قد تم الحصول على مؤشر صدق المقياس من خلال القوة التمييزية للفقرات المقياس بالاعتماد على اسلوب المجموعتين المتطرفتين وعلاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس على النحو الاتي :-

١- عينة التحليل الاحصائي :-تكونت عينة التحليل لاحصائي في البحث الحالي (١٠٠) معلم ومعلمة تربية خاصة حيث بلغ عدد المعلمين (٥٠) وعدد المعلمات (٥٠) وتم اختيارهم باسلوب العينة العشوائية البسيطة ،ويتفق حجم العينة التحليل الاحصائي مع الشرط الذي وضعه (نانلي nunnally) حيث يكون خمسة افراد لكل فقرة من فقرات المقياس (النبهان ،٢٠٠٤: ٢١٠)

ب- القوة التمييزية لفقرات مقياس الذكاء الروحي

ولاستخراج القوة التمييزية طبق لباحث مقياس الذكاء الروحي على عينة التحليل الاحصائي والبالغة (١٠٠) معلم ومعلمة ثم استخرج درجة كل معلم ومعلمة على المقياس، ثم رتب الدرجات ترتيباً تنازلياً من أعلى الدرجات إلى أدناها، وأخذت الدرجات العليا (درجات

الأفراد مرتفعي مستوى الذكاء الروحي) بنسبة (٢٧ %) وكذلك الدنيا (درجات الأفراد منخفضي مستوى الذكاء الروحي) منها بنسبة (٢٧ %) (أسلوب المجموعتين المتطرفتين)، وبذلك بلغ عدد الاستثمارات للمجموعة العليا (٢٧) استثماراً، وكذلك (٢٧) استثماراً للمجموعة الدنيا، وتعدُّ هذه الدرجات الأفضل للمقارنة بين مجموعتين.

- تم استعمال اختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفرق بين درجات المجموعة العليا ودرجة المجموعة الدنيا وذلك لحساب معامل التمييز و من خلال النتائج اتضح ان معاملات المتميز كان دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٥٢) اذ ان القيمة التائية الجدولية كانت (٢.٠٢) وهي أكبر من القيمة التائية المحسوبة لتلك الفقرتين كما موضح في الجدول رقم (٢)

جدول رقم (٢) يوضح القوة التمييزية لفقرات مقياس الذكاء الروحي

| الفقرة | المجموعة العليا | | المجموعة الدنيا | | القيمة التائية المحسوبة |
|--------|-----------------|-------------------|-----------------|-------------------|-------------------------|
| | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | |
| ١ | ٢,٩٢٦٨ | ٠,٢٦٣٧ | ٢,٤١٤٦ | ٠,٥٤٦٦ | ٥,٤٠٤ |
| ٢ | ٢,٦٨٢٩ | ٠,٥٢١٥ | ٢,١٩٥١ | ٠,٧٨١٦ | ٣,٣٢٤ |
| ٣ | ٢,٦٣٤١ | ٠,٥٣٦٥ | ٢,٠٤٨٨ | ٠,٦٦٩٠ | ٤,٣٧١ |
| ٤ | ٢,٣٩٠٢ | ٠,٦٦٦٣ | ٢,١٧٧٠ | ٠,٧٧١٤ | ٣,٣٧٩ |
| ٥ | ٢,٨٠٤٩ | ٠,٤٥٩٣ | ٢,١٢٢٠ | ٠,٨٤٢٥ | ٤,٥٥٧ |
| ٦ | ٢,٨٢٩٣ | ٠,٣٨٠٩ | ٢,٢٤٣٩ | ٠,٧٩٩٤ | ٤,٢٣٣ |
| ٧ | ٢,٦٨٢٩ | ٠,٤٧١١ | ٢,٧٥٦١ | ٠,٦٩٩٣ | ٧,٠٣٨ |
| ٨ | ٢,٨٥٢٩ | ٠,٤٢٢٠ | ٢,٦٠٩٨ | ٠,٦٢٧٦ | ٣,٠٦٥ |
| ٩ | ٢,٩٥١٢ | ٠,٢١١٨ | ٢,٥٣٦٦ | ٠,١٧٠٥ | ٣,٥٧٢ |
| ١٠ | ٢,٣٦٥٩ | ٠,٦٨٨٤ | ٢,٩٠٢٤ | ٠,٥٨٣٣ | ٣,٢٦١ |
| ١١ | ٢,٢٤٣٩ | ٠,٦٩٩٣ | ٢,٦٣٤١ | ٠,٦٨٨٤ | ٣,٩٥٠ |
| ١٢ | ٢,٧٨٠٥ | ٠,٥٢٥٠ | ٢,٣٤١٥ | ٠,٦١٦٨ | ٣,٤٧١ |
| ١٣ | ٢,٦٠٩٨ | ٠,٦٢٧ | ١,٩٥١٢ | ٠,٧٤٠٠ | ٤,٣٤٦ |
| ١٤ | ٢,٠٩٧٦ | ٠,٨٣٠٨ | ١,٦٠٩٨ | ٠,٦٦٦٣ | ٣,٩٣٣ |
| ١٥ | ٢,٤١٤٦ | ٠,٧٠٦٢ | ١,٨٠٤٩ | ٠,٦٧٩٠ | ٣,٩٨٥ |
| ١٦ | ٢,٧٣١٧ | ٠,٥٤٨٨ | ٢,١٧٠٧ | ٠,٧٠٣٦ | ٤,٠٢٥ |
| ١٧ | ٢,٣١٧١ | ٠,٦٤٩٦ | ١,٧٨٠٥ | ٠,٧٥٨٧ | ٣,٤٤٠ |
| ١٨ | ٢,٨٢٩٣ | ٠,٤٤١٧ | ٢,٤٣٩٠ | ٠,٧٠٨٨ | ٣,٩٩٢ |
| ١٩ | ٢,٦٨٢٩ | ٠,٦٠٩٩ | ١,٦٠٩٨ | ٠,٧٣٧٥ | ٧,١٨٠ |
| ٢٠ | ٢,٢٤٣٩ | ٠,٧٦٧٥ | ١,٩٧٥٦ | ٠,٧٩٠٢ | ٣,٥٦٠ |

| | | | | | |
|----|---------|---------|---------|---------|-------|
| ٢١ | ٢,٣٩٠.٢ | ٠,٧٣٧٥ | ١,٧٥٦١ | ٠,٧٣٤٢ | ٣,٩٠٢ |
| ٢٢ | ٢,٧٣١٧ | ٠,٦٣٣٤ | ١,٩٥١٢ | ٠,٧٧٣٠ | ٥,٠٠١ |
| ٢٣ | ٢,٣٩٠.٢ | ٠,٧٠٢٨ | ٢,١٩٥١ | ٠,٦٧٩٠ | ٤,٢٧٩ |
| ٢٤ | ٢,٢٦٨٣ | ٠,٦٣٣٤ | ١,٩٥١٢ | ٠,٨٠٤٧ | ٢,٩٨٢ |
| ٢٥ | ٢,٧٥٦١ | ٠,٥٣٧٦ | ٢,١٩٥١ | ٠,٧٤٩٠ | ٣,٨٩٦ |
| ٢٦ | ٢,٥٣٦٦ | ٠,٥٥٢٢ | ٢,٣١٧١ | ٠,٦٨٧٠ | ٢,٥٩٥ |
| ٢٧ | ٢,٧٨٠.٥ | ٠,٤١٩١ | ٢,٠٧٣٢ | ٠,٦٤٧٧ | ٥,٨٧١ |
| ٢٨ | ٢,٦٣٤١ | ٠,٦٩٨٤ | ١,٧٨٠.٥ | ٠,٧٢٥٠ | ٥,٤٣٠ |
| ٢٩ | ٢,٩٢٦٨ | ٠,٢٦٣٧ | ٢,٤١٤٦ | ٠,٥٤٦٦ | ٥,٤٠٤ |
| ٣٠ | ٢,٦٨٢٩ | ٠,٥٢١٥ | ٢,١٩٥١ | ٠,٧٨١٦ | ٣,٣٢٤ |
| ٣١ | ٢,٦٣٤١ | ٠,٥٣٦٥ | ٢,٠٤٨٨ | ٠,٦٦٩٠ | ٤,٣٧١ |
| ٣٢ | ٢,٣٩٠.٢ | ٠,٦٦٦٣ | ٢,١٧٧٠ | ٠,٧٧١٤ | ٣,٣٧٩ |
| ٣٣ | ٢,٨٠٤٩ | ٠,٤٥٩٣ | ٢,١٢٢٠ | ٠,٨٤٢٥ | ٤,٥٥٧ |
| ٣٤ | ٢,٨٢٩٣ | ٠,٣٨٠.٩ | ٢,٢٤٣٩ | ٠,٧٩٩٤ | ٤,٢٣٣ |
| ٣٥ | ٢,٦٨٢٩ | ٠,٤٧١١ | ٢,٧٥٦١ | ٠,٦٩٩٣ | ٧,٠٣٨ |
| ٣٦ | ٢,٨٥٢٩ | ٠,٤٢٢٠ | ٢,٦٠٩٨ | ٠,٦٢٧٦ | ٣,٠٦٥ |
| ٣٧ | ٢,٩٥١٢ | ٠,٢١١٨ | ٢,٥٣٦٦ | ٠,١٧٠.٥ | ٣,٥٧٢ |
| ٣٨ | ٢,٣٦٥٩ | ٠,٦٨٨٤ | ٢,٩٠٢٤ | ٠,٥٨٣٣ | ٣,٢٦١ |
| ٣٩ | ٢,٢٤٣٩ | ٠,٦٩٩٣ | ٢,٦٣٤١ | ٠,٦٨٨٤ | ٣,٩٥٠ |
| ٤٠ | ٢,٧٨٠.٥ | ٠,٥٢٥٠ | ٢,٣٤١٥ | ٠,٦١٦٨ | ٣,٤٧١ |

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

بنفس العينة المستخدمة لاستخراج علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الذكاء الروحي والمذكورة أعلاه في جدول (٢)، ذا تم حساب معامل الارتباط بين درجات افراد عينة البحث علي كل فقرة من فقرات مقياس الضغوط ودرجاتهم الكلية على المقياس الفرعي وباستعمال نفس عينة التحليل الاحصائي اذ أجرى الباحث تحليل إحصائيا باستعمال معامل بيرسون اليجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس الذكاء الروحي وقد اتضح ان معاملات الارتباط ذات دالة إحصائية ، والجدول الاتي يوضح ذلك

جدول (٣) معامل الارتباط بين الدرجة على كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الروحي

| الفقرة | معامل الارتباط | الفقرة | معامل الارتباط | الفقرة | معامل الارتباط | الفقرة | معامل الارتباط |
|--------|----------------|--------|----------------|--------|----------------|--------|----------------|
| ١ | ٠,٤٧٥ | ١١ | ٠,٢٩٩ | ٢١ | ٠,٣٢٦ | ٣١ | ٠,٤١٥ |
| ٢ | ٠,٣١٥ | ١٢ | ٠,٢٤٧ | ٢٢ | ٠,٤٢٠ | ٣٢ | ٠,٣١٩ |
| ٣ | ٠,٤١٥ | ١٣ | ٠,٣٤٣ | ٢٣ | ٠,١٨١ | ٣٣ | ٠,٤١٣ |

| | | | | | | | |
|----|-------|----|-------|----|-------|----|-------|
| ٤ | ٠,٢٦٢ | ١٨ | ٠,٢٧٠ | ٢٨ | ٠,٣٥٣ | ٣٨ | ٠,٥٦٢ |
| ٥ | ٠,٣٥٧ | ١٥ | ٠,٣٢٥ | ٢٥ | ٠,٣٧٤ | ٣٥ | ٠,٣٥٦ |
| ٦ | ٠,٣٨٨ | ١٦ | ٠,٣٩٧ | ٢٦ | ٠,٣٨٩ | ٣٦ | ٠,٣٠٨ |
| ٧ | ٠,٤٩٣ | ١٧ | ٠,٢٨٣ | ٢٧ | ٠,٤٤٣ | ٣٧ | ٠,٤٩٣ |
| ٨ | ٠,٢٦٢ | ١٨ | ٠,٢٧٠ | ٢٨ | ٠,٣٥٣ | ٣٨ | ٠,٥٦٢ |
| ٩ | ٠,٤٣٢ | ١٩ | ٠,٤٧٤ | ٢٩ | ٠,٤١٧ | ٣٩ | ٠,٤٥٢ |
| ١٠ | ٠,٣٠٣ | ٢٠ | ٠,٢١٥ | ٣٠ | ٠,٢١٦ | ٤٠ | ٠,٤٠٣ |

✓ الخصائص السيكومترية للمقياس الذكاء الروحي:

ولتحقق من الخصائص السيكومترية الاداة البحث وعلى النحو الاتي :-

٢- الصدق الظاهري :-

ولتحقق من الصدق الظاهري للمقياس الضغوط النفسية المدركة بصورته الاولى حيث تم عرضة على (١٠) من الخبراء والمحكمين في العلوم النفسية والتربوية ،وبدء آرائهم وملاحظاتهم على مدى ملائمة لعينة البحث ومدى سلامتها اللغوية ذا حصلت فقرات الاختبار وبعد تفريخ استبانة الخبراء عل الموافقة عليها بنسبة (٨٠ %) مع مكانية تطبيقه.

- صدق البناء

قد تم الحصول على مؤشري صدق البناء في هذا المقياس من خلال حساب القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية، وكانت على النحو الآتي:

١- عينة التحليل الاحصائي :-تكونت عينة التحليل لاحصائي في البحث الحالي (١٠٠) معلم ومعلمة تربية خاصة حيث بلغ عدد المعلمين (٥٠) وعدد المعلمات (٥٠) وتم اختيارهم بأسلوب العينة العشوائية البسيطة ،ويتفق حجم العينة التحليل الاحصائي مع الشرط الذي وضعه (نانلي nunnally) حث يكون خمسة افراد لكل فقرة من فقرات المقياس (النبهان ،٢٠٠٤: ٢١٠)

ب- القوة التمييزية لفقرات مقياس الضغوط النفسية المدركة :-

تم استخراج القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس على النحو الاتي تم ترتيب الدرجات ترتيباً تنازلياً من أعلى الدرجات إلى أدناها، وأخذت الدرجات العليا (درجات الأفراد مرتفعي الضغوط النفسية) بنسبة (٢٧%) وكذلك الدنيا (درجات الأفراد منخفضي الضغوط النفسية) منها بنسبة (٢٧%) (أسلوب المجموعتين المتطرفتين)، وبذلك بلغ عدد الاستمارات للمجموعة العليا (٢٧) استمارة، وكذلك (٢٧) استمارة للمجموعة الدنيا، وتعد هذه الدرجات الأفضل للمقارنة بين مجموعتين إذ أنها تعطي أعلى معاملات تمييز .

تم استعمال اختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفرق بين درجات المجموعة العليا ودرجة المجموعة الدنيا وذلك لحساب معامل التمييز و من خلال النتائج اتضح ان معاملات

المتميز كان دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٥٢) إذ ان القيمة الجدولية كانت (٢.٠٢) هي اكبر من القيمة التائية المحسوبة، كما موضح في الجدول رقم (٢)

جدول رقم (٢) يوضح القوة التمييزية لفقرات مقياس الضغوط النفسية المدركة

| الفقرة | المجموعة العليا | | المجموعة الدنيا | | القيمة التائية المحسوبة |
|--------|-----------------|-------------------|-----------------|-----------------|-------------------------|
| | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | المتوسط الحسابي | |
| ١ | ٢,١٧٩٥ | ٠,٦٨٣٣ | ١,٨٩٧٤ | ٠,٦٨٠٤ | ٤,٨٢٧ |
| ٢ | ١,٧٩٤٩ | ٠,٦٩٥١ | ١,٣٨٤٦ | ٠,٥٤٣٦ | ٤,٩٠٣ |
| ٣ | ٢,٢٥٦٤ | ٠,٧٨٥٣ | ١,٦١٥٤ | ٠,٧١١٤ | ٣,٧٧٨ |
| ٤ | ١,٩٤٨٧ | ٠,٨٥٦٨ | ١,٢٣٠٨ | ٠,٤٢٦٨ | ٤,٦٨٤ |
| ٥ | ٢,٢٣٠٨ | ٠,٧٤٢٠ | ١,٥٨٩٧ | ٠,٧١٥٢ | ٣,٨٨٤ |
| ٦ | ٢,١٢٨٢ | ٠,٧٣٢٠ | ١,٤٣٥٩ | ٠,٦٨٠٤ | ٤,٣٢٦ |
| ٧ | ٢,٧٩٤٩ | ٠,٥٧٠٣ | ٢,١٥٣٨ | ٠,٦٢٩٩ | ٤,٧١١ |
| ٨ | ٢,٠٥١٣ | ٠,٨٢٥٥ | ٢,٤٣٥٩ | ٠,٦٤٠٥ | ٣,٦٧٨ |
| ٩ | ٢,١٧٩٥ | ٠,٧٩٠٥ | ١,٤٦١٥ | ٠,٦٠٠٣ | ٤,٥١٧ |
| ١٠ | ٢,٢٥٦٤ | ٠,٧٨٥٣ | ١,٦١٥٤ | ٠,٧١١٤ | ٣,٧٧٨ |

✓ علاقة الدرجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :-

ذا تم حساب معامل الارتباط بين درجات افراد عينة البحث علي كل فقرة من فقرات مقياس الضغوط ودرجاتهم الكلية على المقياس الفرعي وباستعمال نفس عينة التحليل الاحصائي اذ اجرى الباحث تحليل إحصائيا باستعمال معامل بيرسون اليجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس الذكاء الروحي وقد اتضح ان معاملات الارتباط ذات دالة إحصائية . والجدول الاتي يوضح ذلك .

جدول رقم (٥) معامل الارتباط بين الدرجة على كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الضغوط النفسية

| الفقرة | معامل الارتباط | الفقرة | معامل الارتباط |
|--------|----------------|--------|----------------|
| ١ | ٠,٢٠٢ | ٦ | ٠,٣٢٦ |
| ٢ | ٠,١٥٠ | ٧ | ٠,٥٦٦ |
| ٣ | ٠,٢٨٠ | ٨ | ٠,٤٤٠ |
| ٤ | ٠,٣٢٥ | ٩ | ٠,٦٠٢ |
| ٥ | ٠,٢٧٠ | ١٠ | ٠,٢٤٠ |

الاثبات:

يقصد بالاثبات الاتساق والاستقرار بالنتائج أي أن المقياس يعطي نفس النتائج أو قريبة منها إذا أعيد تطبيقه على نفس الأفراد في نفس الظروف (العزاوي، ٢٠٠٨: ٩٧)، فالاثبات يعني

دقة المقياس، ويعرف الثبات إحصائياً بأنه نسبة التباين الحقيقي إلى التباين الكلي، أي كم من التباين الكلي في الدرجات يمكن أن يكون تبايناً حقيقياً (عودة، ١٩٩٣ : ٤٥).

وقد تم حساب ثبات المقياسين (مقياس الذكاء الروحي، مقياس الضغوط النفسية المدركة):

- طريقة ألفا- كرونباخ :

تعتمد هذه الطريقة على حساب التباينات بين درجات الأفراد (عينة الثبات) من فقرة إلى أخرى وعلى جميع فقرات المقياس، أي أنها تقسم المقياس إلى عدد من الأجزاء يساوي عدد فقراته (عودة، ١٩٩٣ : ٣٤٥)، وتم استخراج هذا النوع من الثبات للمقياسين باعتماد درجات استمارات الـ (٥٠) معلم ومعلمة (عينة الثبات) المستخدمة في طريقة إعادة الاختبار، إذ استخدم معامل (ألفا) فبلغ معامل الثبات لمقياس الذكاء الروحي (٠,٨٢)، كما بلغ معامل الثبات لمقياس الضغوط النفسية المدركة (٠,٩١) وبذلك يعد المقياسان بالاتساق الداخلي، ويمكن الاعتماد عليهما .

✓ تطبيق المقياس :-

بعد الاطمئنان البحث على صلاحية المقاييس وتوافر الشروط الصدق والثبات قام بتطبيق الاداة البحث (الذكاء الروحي ومقياس الضغوط النفسية) بتاريخ ٢٠٢٥/٢/١٥ على عينة البحث الحالي والبالغ عددها (١٠٠) معلم ومعلمة، وتمت الإجابة على جميع اسئلة المقياس والاستضاحان الازمة والضرورية وطرية الاجابة والتأكد من عدم ترك فقرة دون اجابة

✓ تصحيح المقياس

تكون المقياس الذكاء الروحي من (٤٠) فقرة وتم حساب استجابات افراد العينة بعد فرزها وفق بدائل الاجابة الخمسة حيث اعطي للبديل الاول تنطبق دائماً (٤) درجات، والبديل الثاني غالباً (٣) درجات، والبديل الثالث (٢) درجات، والبديل الرابع نادراً (١) درجات، والبديل الخامس ابداً (صفر) درجات.

وتكون المقياس الضغوط النفسية من (١٠) فقرة وتم حساب استجابات افراد العينة بعد فرزها وفق بدائل الاجابة الخمسة حيث اعطي للبديل الاول تنطبق دائماً (٤) درجات، والبديل الثاني غالباً (٣) درجات، والبديل الثالث (٢) درجات، والبديل الرابع نادراً (١) درجات، والبديل الخامس ابداً (صفر) درجات.

رابعاً / الوسائل الاحصائية المستعملة في البحث

تمت معالجة البيانات البحث احصائياً باستعمال الحقيبة الاحصائية للعلوم النفسية (spss)
١. معامل بي رسون : لحساب علاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس وكذلك ستعمل بحساب معامل الثبات (الاختبار وإعادة الاختبار)

٢- الاختبار الثاني لعينة واحدة :- لإيجاد الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي .

٣- الاختبار التائي للعينتين مستقلتين :- لإيجاد القوة التمييزية لفقرات المقياس .

الفصل الرابع (نتائج البحث)

أولاً :- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

٤- الهدف الأول يشير الى التعرف على الذكاء الروحي لدى معلمي التربية الخاصة (ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتطبيق أداة البحث (الذكاء الروحي) ثم استخرج المتوسط الحسابي لعينة البحث الحالي والذي بلغ (٩٢،١٢٧) وبإنحراف معياري قدره (١٥.٢٠) ثم قام بتطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على دلالة الفروق فيما بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط النظرية (الفرضي) بلغ (١٠٠) درجة وبعد تطبيق اختبار التائي تبين ان القيمة المحسوبة (١٨.٣٦) هي اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (١.٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) دالة احصائيا ومما يؤكد على وجود فروق بين المتوسط الحسابي والفرضي للمقياس ولصالح المتوسط الحسابي للعينة ، أي أن عينة البحث (معلمي التربية الخاصة) يتصفون بالذكاء الروحي كما موضح في الجدول (٦)

جدول رقم (٦) يوضح الفرق بين متوسط درجة الذكاء الروحي لعينة البحث

| العينه | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الفرضي | درجة الحرية | القيمة لتائية | | مستوى الدلالة |
|--------|---------------|-------------------|--------------|-------------|---------------|----------|---------------|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| ١٠٠ | ٩٢،١٢٧ | ٢٠،١٥ | ١٠٠ | ٩٩ | ٣٦،١٨ | ٩٨،١ | دال |

٥- التعرف على الضغوط النفسية المدركة عند معلمي التربية الخاصة)

بعد تطبيق مقياس الضغوط النفسية المدركة على عتية البحث تم استخراج المتوسط الحسابي وبلغ (٣٢.٨٢) والانحراف المعياري قد بلغ (٤.١٣) ثم قا الباحث بتطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على دلالة الفلاوق فيما بين المتوسط الحسوبي والمتوسط النظرية (الفرضي) بلغ (٢٥) درجة و ان القيمة المحسوبة (١٨.٩٠) هي اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (١.٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٥٠) وتبين انها دالة احصائيا ومما يؤكد على وجود فروق بين المتوسط الحسابي والفرضي للمقياس ولصالح المتوسط الحسابي للعينة الذي يشير إلى أن عينة البحث الحالي تعاني من الضغوط النفسية المدركة، وكما موضح في جدول ،كما موضح في الجدول (٧)

جدول رقم (٧) يوضح الفرق بين متوسط درجة الضغوط النفسية المدركة لعينة البحث

| العينه | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الفرضي | درجة الحرية | القيمة لتائية | | مستوى الدلالة |
|--------|---------------|-------------------|--------------|-------------|---------------|----------|---------------|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| ١٠٠ | ٨٢،٣٢ | ١٣،٤ | ٢٥ | ٩٩ | ٩٠،١٨ | ٩٨،١ | دالة |

الهدف الثالث: ينص الهدف الثالث على تعرف (العلاقة بين الذكاء الروحي والضغوط والنفسية لدى معلمي التربية الخاصة)

لغرض التحقق من الهدف الثالث استعمل معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) حيث بلغ معامل الارتباط بين الذكاء الروحي والضغط النفسية (١٢٠٠)، مما يشير إلى عدم وجود علاقة بين متغيري البحث (الذكاء الروحي والضغط النفسية) وكما موضح في جدول (٨).

جدول (٨) العلاقة بين الذكاء الروحي والضغط النفسية لدى معلمي التربية الخاصة

| العينة | درجة الحرية | معامل الارتباط المحسوب | مستوى الدلالة | الدلالة |
|--------|-------------|------------------------|---------------|---------|
| ١٠٠ | ٩٨ | ١٢٠٠ | ٠٥٠٠ | غير دال |

ثانياً/ التوصيات:

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي:

- ينبغي لوزارة التربية وضع بعض الطرائق والاستراتيجيات الوقائية والعلاجية للحد من الضغوط النفسية التي يتعرض لها معلم التربية الخاصة.
- ضرورة توجيه المتخصصين إلى معالجة الضغوط النفسية واتخاذ الاجراءات التي تساعد معلم التربية الخاصة
- ثالثاً/ المقترحات:
- ويقترح الباحث ما يأتي:
- الكشف المبكر عن الضغوط النفسية المدركة التي يعاني منها معلمي التربية الخاصة وعلاقتها بمتغيرات (التكيف النفسي والاجتماعي). اجراء دراسة لمعرفة الذكاء الروحي لدى معلمي التربية الخاصة وعلاقته ب (حل المشكلات والثقة بالنفس)
- إجراء دراسة لمعرفة علاقة الذكاء وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية مثل (الثقة بالنفس، حل المشكلات إلخ.
- وضع برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الروحي لدى معلمي التربية الخاصة.

المصادر

- لعزیز، أحمد نايل ،أبوسعّد أحمد(٢٠٠٩) (التعامل مع الضغوط النفسية الطبيعة العربية الأولى : الإصدار الأول ٢٠٠٩ الشروق
- الريخي ،خالد بن محمد بن مطر ضغوط النفسية المدركة لدى المعلمين وعلاقتها بالمرونة النفسية ومهارة حل المشكلات بمحافظة الظاهرة في سلطنة عمان،رسالة ماجستير في التربية تخصص الإرشاد والتوجيه، ٢٠١٥-٢٠١٦
- الغرير، نايل العزيز، أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف (٢٠٠٨) الضغوط النفسية نموذج عملي في الإرشاد النفسي- عمان: دار الشروق

- حميدة، علا محمود (٢٠١١) مستوى ضغوط العمل عند معلمي المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن والمشكلات الناجمة عنها، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد ٣٨ ، العدد ١
- علي ابيو (٢٠١٦) (الضغوط النفسية لدى معلمي ومعلمات مدارس المرحلة الأساسية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية بحث ميداني في مدارس محافظة دهوك / إقليم كردستان - العراق
- شعفة، ناصر خالد حسن الذكاء الروحي وعلاقته بالمرونة النفسية لدى الأشخاص الاجتماعيين
https://jsep.journals.ekb.eg/article_84259_af9afeecfff17f65a100cca9a4b621e3.pdf
- البجدي، حصة غازي وعلي علا عبد الرحمن () الذكاء الروحي وعلاقته بكل من السعادة النفسية وبعض أنماط الشخصية لدى طالبات رياض الأطفال بجامعة الجوف
- شعفة، ناصر خالد حسن (٢٠٠٨) الذكاء الروحي وعلاقته بالمرونة النفسية لدى الأشخاص الاجتماعيين.
- أحمد علوان شبرم، & حيدر كريم جاسم. (٢٠٢٥). الاعراض الشائعة لدى اطفال التوحد وفقاً للدليل الاحصائي الخامس للاضطرابات النفسية والعقلية. (DSM-5) مجلة الباحث، (٣)44، 1065-1045
- أحمد ثابت فضل (٢٠١٥). الذكاء الروحي وعلاقته بالسعادة والدافعية المهنية لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية مجلة العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية - جامعة طنطا، 460
- إسماعيل، شري أحمد (٢٠٠٧) الذكاء الروحي وعلاقته بسمات الشخصية لدى عينات عمرية مختلفة . مجلة كلية التربية بجامعة بنها ، ، ٧٢ (١٧)
- ابراهيم، السعيد مبروك (٢٠١٩) الذكاء الروحي للمراهقين مفهومه، وطرق تنميته ،مؤسسة الباحث للاستشارات البحثية بالقاهرة
- الزهراني ، أحمد صالح موسى (٢٠١٨) ا لضغوط النفسية المدركة وعلاقتها بدافعية الإنجاز والتوافق الأكاديمي لدي عينة من طلاب الجامعة ،المجلد الرابع والثلاثون- العدد التاسع - سبتمبر ٢٠١٨ م

- King, D. B. (2009). Rethinking claims of spiritual intelligence: A definition, model, and measure. *Unpublished Master's Thesis, Trent University, Peterborough, Ontario, Canada.*
- Cohen, S., Kamarck, T., & Mermelstein, R. (1983). A global measure of perceived stress. *Journal of health and social behavior*, 385-396.